

عبد الله مناع وشموسه التي لا تغيب

عليه وإذا لم يجد فعلى الزميل محمد الوزان (يرحمة الله) أو على أحد وأقول إن الدكتور عبد الله مناع اخترنا كتابة الاخير تحت عنوان شموس لا تغيب.. نجم (لتنطق) وهو كتاب ممتع تناول فيه حياة الكثير من نجوم أقرأ في هذا من الأدباء والفكرين وأسماوا إلى أن الوقت على ما ذكر عبد الله اعرض بعض الأسماء التي تناولها في كتاب وكان لي شرف الاتصال بها في حواراً صحفيًّا وفهم الاستاذ

الشيباب الاعلامي للعمل في هذه المجلة الرائدة في منتديات طولة منذ جلت للعلم (في البالد) العزيزة وكان هو رئيساً لتحرير مجلة (اقر) في هذا الوقت وحقيقة أن الدكتور عبد الله مناع يكتب بكاريناً لهذه الزيارة و قوله الدكتور عبد الله مناع يتهم بكاريناً خاصة ينفرد بها هو وبعض أصحاب الكاريكاتير في مجتمعنا العربي ومنهم في المملكة الدكتور غازي عبد الرحمن القصبي يرحمه الله وفي مصر عمرو موسى.. وإنعم ان الدكتور عبد الله مناع يكتب بهذه الكاريكاتير من حيثي وعرفه فهو في قلب الاوساط الثقافية والادبية محظوظ الجميع وبسط كافة الاوساط التي يتوارد فيها بما من أولاد البالد في جهة التاريخية حين يمشي في منطقة سطح البالد الكل يحبه وعرفه وهو في قلب الاوساط كلية الطب جامعة الاسكندرية حين ذهب زيدان وتفوق الحكيم يوسف ابريس وظاهر المخمرشري وكامل الشناوي فيها (باب لغات) قصيرة كلها جميلة ومشوقة وتناول حياة الناس والمجتمع شرف الاتصال بهم ولكن كتابة تناول ايضاً سيرته العلواني واندريله مالرو والبرتو مورافيا وسايستر وحمرة شحاته وفراوسوا ساجان ويبحث في كتابه عن الوسيقار عبد الوهاب الذي شعب محب السلام بهم ما يدور حوله وبحصص على امن وسلامة واستقرار وطنه ولا ينأى أحد باراته الحرة.

حيث الشعوب السودانية من ابناء المليون حين يفتح لها الملايين السياسي حتى يعود اليها ويشعر بالسعادة في كل اتجاه حاليها وتحتفل بتلك الفترة الزمنية الطويلة التي نقضها من القاعدة للقمة لتقديم نفسها كبديل مقتن بل اشتغلت بصراحتها وتذكرة بثيق الشub على الحياة. حيرة الشعوب السودانية من مرتين فهو يرى خيرات بلاده وما تزخر به من موارد ضخمة في انتشار حركة راشدة زعيمه عبد الله الذي استغلواه ولكنه كلما قدم انساناً منه ليخدمه صدم فيه اعتقدناه بأننا نعيش في السنوات الخمس القادمة أو افشل الانتخابات.

حيثية شمارتها هي الغالية والشعب السوداني لفق الحزب الحاكم المؤتمر الوطني ومن معه من الأحزاب المشاركة في السلطة، وهي غالباً ما تأسد في الأكبر سبباً من التزاعات والسلطة والحرب الكلية والنفقات الأمنية لذلك فإنهن الأساس أن بعد الاستقرار كل أرجاء البلاد غير النداول السياسي وصف الحزب الحاكم على لسان مسؤوليه وصف الانتخابات بأنها انتخابات (الثورة) أملًا في تعديل مساره وخدمة شعوبه في السنوات الخمس القادمة فيعد خمسة عشر سنواً عاماً لترى غالبية ما يشفه له فيبقاء البرز تفاصيل نحو مسماياً الافتتاح يعني رضاه عن أداء في السلطة بعد أن تمحورت سلطنته في الحكم في تعين (القوى الأمين) وساهمت نظرته الشفافة في إقصاء الكفاءات من غير المعاشرة درساً غالباً للحكومة اعتبرت طفلاً طوال مسماها وعشرين عاماً لم يشعف لها لينتفع الناس نحو مراكز الاقتراع أما المعارضة فلم تستطع أن تستثمر مقاطعة غالبية الناخرين لصالحها ولها تاج حملتها السياسية وال العسكرية الداعية إلى تعطيل حزب الرئيس عبد الحفيظ عبد الله مناع

كن الفعل .. لا ردء الفعل

والحياة
أنت في الواقع بحاجة دائمة إلى أن تتفهم الآخرين.
ليس من خلال الملامح، ولا من خلال الأحكام السريعة التي تأتي رواد فعل مبكراً.
إذن لو ابانت لهم هذا وذلك أصدقت زمكيل وصدقك القول والحقيقة، لوجدت منه سلوكاً علىك أن تفهم أن إيجابياً ..
ربما أكبر وأعظم مما كنت تتوقع.

الحالات يتضمنونك ، بالتأكيد تكون "ردة الفعل" عند مشاهدة الحالات السلوك التي التقىها قبل قليل، وإلا كان خلاً ما لا بد أن يكون مصاحباً لسلوكياتك أنت.

بيت طالع الزهراني
أولئك الذين التقىهم بهذه الصورة، هم تذهب مبكراً إلى عملك فتجد زميلك مُعيَّنِ الرِّجْه .. تُلقي عليه التحية .. فبردها متوجهون دون أن يبتسم لك .. وتحتى الفراش .. تشعر أنه لم يعد بشوشًا بِيُدارك كالعادة بفنجران، أو أن رتبتك في المقهى وأن رتبتك لم يعد يتسلل، كما أنها في أول يوم يدات فيه العمل بدارته.

هذا .. قد تكون أول رد فعل في ذلك الإنسان يتعرض لشيء من الغضب من داخله هي شيء من الغضب من الواقع البغيض، فقد يكون ألونك .. وقد يتعجب روكنك إلى الواحد منهم لا زال تحت مؤثرات هناك صداقات .. وأن المصلحة كصارت صيحة التعامل الأوحد لكن علماء النفس في مثل هذه أو أطفاؤه أو عوارض في الطريق العلیم !

متى تتجاوز الجهات الحكومية؟

ومن خلال البلاد ناشدت المسؤولين في الامانة معالجة السبليات وايضاح موقف الامانة حول تلك الحالات خاصة وأن عدد من الامانى ناشدوا الامانة معالجة الحالات المتعددة في المواقف ولكن دون جدوى.

المسؤولون في امانة المدينة المنورة تجاوزوا ما كتب عن هذه الحالات وكان شيئاً لم يحدث وهو أمر مخالف للمؤشرات الصادرة من الجهات العليا بأهمية الامر على استفسارات وسائل الاعلام وايضاح الحقائق امام القارئ وتلك الادارات ولكن بعض الادارات والاجهزة الحكومية ترد على بعض اللاحظات وتتجاهل اخرى ونقلت الصحفى او الاعلامي بانتظار الامانة واحتياطات على انتشار امانة منحت الحالات مساحات لفترة طويلة ثم يضرل لنشر خبره او تتحقق دون الحصول على رد الجهة المعنية وهو امر مخالف للتجاهلات التي صدرت من الجهات العليا بأهمية الامر وتوضيح الدور المطلوب من الجهة وعزم ذلك هرث لأموال الدولة.

قبل عدة سنوات صدرت توجيهات لما يليها

الجهات الحكومية بالتعاون مع كافة وسائل الاعلام والردار على الملاحظات التي يتم شهادتها في وسائل الاعلام المختلفة وحظيت هذه التوجيهات بترحيب كبير من وسائل الاعلام

وتقابل من عدد من القطاعات الحكومية وعلى اثر ذلك التوجيه حدث معظم الادارات

والاجهزة الحكومية متعددين باسمها وهو تطور جيد في العلاقة بين وسائل الاعلام

وذلك الادارات ولكن بعض الادارات والاجهزة

الحكومية ترد على بعض اللاحظات وتتجاهل اخرى ونقلت الصحفى او الاعلامي بانتظار الامانة واحتياطات على انتشار امانة منحت الحالات مساحات لفترة طويلة ثم يضرل لنشر خبره او تتحقق دون الحصول على رد الجهة المعنية وهو امر مخالف للتجاهلات التي صدرت من الجهات العليا بأهمية الامر وتوضيح الدور المطلوب من الجهة وعزم ذلك هرث لأموال الدولة.

وأياً مهماً يذكرها في ذراة التخلص والزام امانة المدينة المنورة بمعالجة

السلبيات على اعتبار ان امانة منحت الحالات مساحات

للفترة طويلة ثم يضرل لنشر خبره او تتحقق دون الحصول على رد الجهة المعنية وهو امر مخالف للتجاهلات التي صدرت من الجهات العليا بأهمية الامر وتوضيح الدور المطلوب من الجهة وعزم ذلك هرث لأموال الدولة.

وأياً مهماً يذكرها في ذراة التخلص والزام امانة المدينة المنورة بمعالجة

السلبيات على اعتبار ان امانة منحت الحالات مساحات

للفترة طويلة ثم يضرل لنشر خبره او تتحقق دون الحصول على رد الجهة المعنية وهو امر مخالف للتجاهلات التي صدرت من الجهات العليا بأهمية الامر وتوضيح الدور المطلوب من الجهة وعزم ذلك هرث لأموال الدولة.

وأياً مهماً يذكرها في ذراة التخلص والزام امانة المدينة المنورة بمعالجة

السلبيات على اعتبار ان امانة منحت الحالات مساحات

للفترة طويلة ثم يضرل لنشر خبره او تتحقق دون الحصول على رد الجهة المعنية وهو امر مخالف للتجاهلات التي صدرت من الجهات العليا بأهمية الامر وتوضيح الدور المطلوب من الجهة وعزم ذلك هرث لأموال الدولة.

وأياً مهماً يذكرها في ذراة التخلص والزام امانة المدينة المنورة بمعالجة

السلبيات على اعتبار ان امانة منحت الحالات مساحات

للفترة طويلة ثم يضرل لنشر خبره او تتحقق دون الحصول على رد الجهة المعنية وهو امر مخالف للتجاهلات التي صدرت من الجهات العليا بأهمية الامر وتوضيح الدور المطلوب من الجهة وعزم ذلك هرث لأموال الدولة.

وأياً مهماً يذكرها في ذراة التخلص والزام امانة المدينة المنورة بمعالجة

السلبيات على اعتبار ان امانة منحت الحالات مساحات

للفترة طويلة ثم يضرل لنشر خبره او تتحقق دون الحصول على رد الجهة المعنية وهو امر مخالف للتجاهلات التي صدرت من الجهات العليا بأهمية الامر وتوضيح الدور المطلوب من الجهة وعزم ذلك هرث لأموال الدولة.

وأياً مهماً يذكرها في ذراة التخلص والزام امانة المدينة المنورة بمعالجة

السلبيات على اعتبار ان امانة منحت الحالات مساحات

للفترة طويلة ثم يضرل لنشر خبره او تتحقق دون الحصول على رد الجهة المعنية وهو امر مخالف للتجاهلات التي صدرت من الجهات العليا بأهمية الامر وتوضيح الدور المطلوب من الجهة وعزم ذلك هرث لأموال الدولة.

وأياً مهماً يذكرها في ذراة التخلص والزام امانة المدينة المنورة بمعالجة

السلبيات على اعتبار ان امانة منحت الحالات مساحات

للفترة طويلة ثم يضرل لنشر خبره او تتحقق دون الحصول على رد الجهة المعنية وهو امر مخالف للتجاهلات التي صدرت من الجهات العليا بأهمية الامر وتوضيح الدور المطلوب من الجهة وعزم ذلك هرث لأموال الدولة.

وأياً مهماً يذكرها في ذراة التخلص والزام امانة المدينة المنورة بمعالجة

السلبيات على اعتبار ان امانة منحت الحالات مساحات

للفترة طويلة ثم يضرل لنشر خبره او تتحقق دون الحصول على رد الجهة المعنية وهو امر مخالف للتجاهلات التي صدرت من الجهات العليا بأهمية الامر وتوضيح الدور المطلوب من الجهة وعزم ذلك هرث لأموال الدولة.

وأياً مهماً يذكرها في ذراة التخلص والزام امانة المدينة المنورة بمعالجة

السلبيات على اعتبار ان امانة منحت الحالات مساحات

للفترة طويلة ثم يضرل لنشر خبره او تتحقق دون الحصول على رد الجهة المعنية وهو امر مخالف للتجاهلات التي صدرت من الجهات العليا بأهمية الامر وتوضيح الدور المطلوب من الجهة وعزم ذلك هرث لأموال الدولة.

وأياً مهماً يذكرها في ذراة التخلص والزام امانة المدينة المنورة بمعالجة

السلبيات على اعتبار ان امانة منحت الحالات مساحات

للفترة طويلة ثم يضرل لنشر خبره او تتحقق دون الحصول على رد الجهة المعنية وهو امر مخالف للتجاهلات التي صدرت من الجهات العليا بأهمية الامر وتوضيح الدور المطلوب من الجهة وعزم ذلك هرث لأموال الدولة.

وأياً مهماً يذكرها في ذراة التخلص والزام امانة المدينة المنورة ب處理及

السلبيات على اعتبار ان امانة منحت الحالات مساحات

للفترة طويلة ثم يضرل لنشر خبره او تتحقق دون الحصول على رد الجهة المعنية وهو امر مخالف للتجاهلات التي صدرت من الجهات العليا بأهمية الامر وتوضيح الدور المطلوب من الجهة وعزم ذلك هرث لأموال الدولة.

وأياً مهماً يذكرها في ذراة التخلص والزام امانة المدينة المنورة ب處理及

السلبيات على اعتبار ان امانة منحت الحالات مساحات

للفترة طويلة ثم يضرل لنشر خبره او تتحقق دون الحصول على رد الجهة المعنية وهو امر مخالف للتجاهلات التي صدرت من الجهات العليا بأهمية الامر وتوضيح الدور المطلوب من الجهة وعزم ذلك هرث لأموال الدولة.

وأياً مهماً يذكرها في ذراة التخلص والزام امانة المدينة المنورة ب處理及

السلبيات على اعتبار ان امانة منحت الحالات مساحات

للفترة طويلة ثم يضرل لنشر خبره او تتحقق دون الحصول على رد الجهة المعنية وهو امر مخالف للتجاهلات التي صدرت من الجهات العليا بأهمية الامر وتوضيح الدور المطلوب من الجهة وعزم ذلك هرث لأموال الدولة.

وأياً مهماً يذكرها في ذراة التخلص والزام امانة المدينة المنورة ب處理及

السلبيات على اعتبار ان امانة منحت الحالات مساحات

للفترة طويلة ثم يضرل لنشر خبره او تتحقق دون الحصول على رد الجهة المعنية وهو امر مخالف للتجاهلات التي صدرت من الجهات العليا بأهمية الامر وتوضيح الدور المطلوب من الجهة وعزم ذلك هرث لأموال الدولة.

وأياً مهماً يذكرها في ذراة التخلص والزام امانة المدينة المنورة ب處理及

السلبيات على اعتبار ان امانة منحت الحالات مساحات

للفترة طويلة ثم يضرل لنشر خبره او تتحقق دون الحصول على رد الجهة المعنية وهو امر مخالف للتجاهلات التي صدرت من الجهات العليا بأهمية الامر وتوضيح الدور المطلوب من الجهة وعزم ذلك هرث لأموال الدولة.

وأياً مهماً يذكرها في ذراة التخلص والزام امانة المدينة المنورة ب處理及

السلبيات على اعتبار ان امانة منحت الحالات مساحات

للفترة طويلة ثم يضرل لنشر خبره او تتحقق دون الحصول على رد الجهة المعنية وهو امر مخالف للتجاهلات التي صدرت من الجهات العليا بأهمية الامر وتوضيح الدور المطلوب من الجهة وعزم ذلك هرث لأموال الدولة.

وأياً مهماً يذكرها في ذراة التخلص والزام امانة المدينة المنورة ب處理及

السلبيات على اعتبار ان امانة منحت الحالات مساحات

للفترة طويلة ثم يضرل لنشر خبره او تتحقق دون الحصول على رد الجهة المعنية وهو امر مخالف للتجاهلات التي صدرت من الجهات العليا بأهمية الامر وتوضيح الدور المطلوب من الجهة وعزم ذلك هرث لأموال الدولة.

وأياً مهماً يذكرها في ذراة التخلص والزام امانة المدينة المنورة ب處理及

السلبيات على اعتبار ان امانة منحت الحالات مساحات

للفترة طويلة ثم يضرل لنشر خبره او تتحقق دون الحصول على رد الجهة المعنية وهو امر مخالف للتجاهلات التي صدرت من الجهات العليا بأهمية الامر وتوضيح الدور المطلوب من الجهة وعزم ذلك هرث لأموال الدولة.

وأياً مهماً يذكرها في ذراة التخلص والزام امانة المدينة المنورة ب處理及

السلبيات على اعتبار ان امانة منحت الحالات مساحات

للفترة طويلة ثم يضرل لنشر خبره او تتحقق دون الحصول على رد الجهة المعنية وهو امر مخالف للتجاهلات التي صدرت من الجهات العليا بأهمية الامر وتوضيح الدور المطلوب من الجهة وعزم ذلك هرث لأموال الدولة.

وأياً مهماً يذكرها في ذراة التخلص والزام امانة المدينة المنورة ب處理及

السلبيات على اعتبار ان امانة منحت الحالات مساحات

للفترة طويلة ثم يضرل لنشر خبره او تتحقق دون الحصول على رد الجهة المعنية وهو امر مخالف للتجاهلات التي صدرت من الجهات العليا بأهمية الامر وتوضيح الدور المطلوب من الجهة وعزم ذلك هرث لأموال الدولة.

وأياً مهماً يذكرها في ذراة التخلص والزام امانة المدينة المنورة ب處理及

السلبيات على اعتبار ان امانة منحت الحالات مساحات

للفترة طويلة ثم يضرل لنشر خبره او تتحقق دون الحصول على رد الجهة المعنية وهو امر مخالف للتجاهلات التي صدرت من الجهات العليا بأهمية الامر وتوضيح الدور المطلوب من الجهة وعزم ذلك هرث لأموال الدولة.

وأياً مهماً يذكرها في ذراة التخلص والزام امانة المدينة المنورة ب處理及

السلبيات على اعتبار ان امانة منحت الحالات مساحات

للفترة طويلة ثم يضرل لنشر خبره او تتحقق دون الحصول على رد الجهة المعنية وهو امر مخالف للتجاهلات التي صدرت من الجهات العليا بأهمية الامر وتوضيح الدور المطلوب من الجهة وعزم ذلك هرث لأموال الدولة.

وأياً مهماً يذكرها في ذراة التخلص والزام امانة المدينة المنورة ب處理及

السلبيات على اعتبار ان امانة منحت الحالات مساحات

للفترة طويلة ثم يضرل لنشر خبره او تتحقق دون الحصول على رد الجهة المعنية وهو امر مخالف للتجاهلات التي صدرت من الجهات العليا بأهمية الامر وتوضيح الدور المطلوب من الجهة وعزم ذلك هرث لأموال الدولة.